

يا أيها الغرب: حربكم على راية الإسلام في عقر داره رخيصة!!

إن ديدن أعداء الأمة الإسلامية، كلما استنفدوا حيلهم ومكرهم وأساليبهم في حربهم على الإسلام، وجدوا أنفسهم مضطرين للمواجهة مع الإسلام علناً، مع كراهيتهم للمواجهة العلنية للإسلام؛ لأنهم يعلمون أن المواجهة العلنية مع الإسلام تعني هزيمتهم هزيمة نكراء، لذلك هم يجنون التدليس واللعب تحت الطاولة لأطول فترة ممكنة. فها هم اليوم في الشام وقد استنفدوا كل الأساليب القدرة ضد الإسلام للقضاء عليه، فوجدوا أنفسهم مضطرين للمواجهة العلنية مع الإسلام في حرب الرايات، وظنوا أنهم سينتصرون على راية الإسلام كما انتصروا في ثورات الربيع العربي في البلدان الأخرى، ولكنهم في الشام أرغموا على المواجهة العلنية فأصبحوا يجارون راية الإسلام في عقر دار الإسلام، ومن هنا نقول لهم: أنى لكم أن تنكسوا راية الإسلام في عقر داره فقد خاب مسعاكم، فإن الراية اليوم لها حملة، ولها حوض كبير في قلب الأمة الإسلامية، فأصبحت حربكم على راية الإسلام وبالاً عليكم تزيد الثوار الصادقين تمسكاً بها، وبهذه الحرب أصبحت الصفوف تتمايز، فوضعت الكتائب والفصائل في خط المفاصلة والمساءلة: مع أي صف تسيرون؟! أمع راية الإسلام، أم مع الخونة والكافرين؟!، فأصبح الضالُّ بفضل هذه الحرب يسأل نفسه: مع من أنا؟! ولماذا أترك راية الإسلام التي عليها نحيا وعليها نموت؟! وكذلك جعلت الخونة في حالة لا يحسدون عليها!! حالة انكشاف الأفتنة، فأصبحوا مفضوحين؛ لأنهم يتناولون على راية الإسلام في عقر دار الإسلام، ومن هنا نذكر الغرب بأن ساعة النصر قد حانت، وأن قطاف ثمار جهدنا في القضاء عليكم بات قريباً بإذن الله!! فلم يعد لكم سوى الغرق في حرب رخيصة مثل حرب الرايات.

فيا ثوار الخير!! ثوار ثورة الإسلام في عقر دار الإسلام!! شدوا سواعدكم برفع راية الإسلام ولا تنكسوها ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس محمد مصطفى / ابن مالك